الصعوبات التي تواجه تلاميذ المرحلة الثانوية في تعلّم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلميهم

أ. عبد السلام سالم مسعود البوسيفي•

تاريخ الارسال: 2024/03/06 تاريخ القبول: 2024/05/02 تاريخ النشر: 2024/07/01

المستخلص:

تعد اللغة الإنجليزية من إحدى أهم اللغات في العالم في عصرنا الحاضر، حيث يعد امتلاكها وتعلّمها ضرورة لِمواكبة رَكْبَ العلم والتطور، لذلك عكف الكثير من الباحثين والمهتمين بهذا الجانب بدراسته ودراسة التحديات والصعوبات التي تواجه التلاميذ في تعلّمها، ومن تلك الدراسات هذه الدراسة التي تَهدف إلى تحديد ومعرفة حجم الصعوبات التي يعاني منها تلاميذنا داخل المؤسسات التعليمية أثناء تعلّم اللغة الإنجليزية، حيث جرت الدراسة على عينة من المعلمين بعدد إجمالي (98) معلم ومعلمة (49) من الذكور و(49) من الإناث، وذلك باستخدام الاستبانة كأداة للبحث العلمي.

كذلك استخدمت هذه الدراسة عددا من الأساليب الإحصائية منها المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، ومعامل الارتباط بيرسون، ومعامل الثبات ألفاكرونباخ، ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، واختبار (ت) وأشارت النتائج إلى وجود صعوبات كبيرة تواجه أبنائنا داخل المؤسسات التعليمية أثناء تعلّم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية على عدد من المستويات والأصعدة المتمثلة في المقررات الدراسية من حيث جدواها وتماشيها مع ميول الطالب، وجمودها، وعدم مرونتها، وكثافتها، وصعوبتها، كذلك وجود مشاكل وصعوبات متعلقة بالوسائل التعليمية من حيث توفرها، وقدرة المعلم على استخدامها، ومدى توافقها مع المناهج المعطاة، وبعض المشاكل الأخرى المتعلقة بالطالب نفسه من حيث عدم رغبته في تعلّم اللغة الانجليزية، وانعدام الدافعية لديه في تعلّمها، والخوف من الخطأ، وعدم ثقته بنفسه، وبعض المشاكل المتعلقة بالمعلم من حيث عدم مقدرته على إيصال المعلومة بشكل جيد، وعدم إتقانه للغة الانجليزية، واستخدامه لطرق تدريس تقليدية غير متماشية مع المقررات الدراسية وميول الطالب وقدرته الاستيعابية.

بالإضافة إلى طرق التدريس، وقلة تنوعها، وعدم قدرة المعلمين على اتقانها واستعمالها واخيرا عدم قدرة المعلمين على استخدام واختيار طرق التدريس المناسبة، كما أسفرت نتائج هذه الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).

الكلمات المفتاحية: صعوبات التعلّم –المؤسسات التعليمية –المرحلة الثانوية –القراءة – المهارة.

Abstract:

The English language is one of the most important languages in the world in our present era, as possessing and learning it is necessary to keep pace with the pace of science and development. Therefore, many researchers and those interested in this aspect have devoted themselves to

• قسم السمع والنطق–كلية التقنية الطبية صرمان–جامعة صبراتة

studying it and studying the challenges and difficulties that students face in learning it, and one of those studies is this study, which aims to determine And to know the extent of the difficulties that our students suffer from within educational institutions while learning the English language, the study was conducted on a sample of teachers with a total number of (98) male and female teachers (49) males and (49) females, using the questionnaire as a tool for scientific research.

It was also used This study used a number of statistical methods, including the arithmetic mean, the standard deviation, the relative weight, the Pearson correlation coefficient, the Cronbach's Alpha reliability coefficient, the reliability coefficient using the split-half method, and the t-test. The results indicated that there are major difficulties facing our children within educational institutions while learning the skill of reading in the language. English at a number of levels and levels, represented in academic curricula, in terms of their usefulness and compatibility with the student's inclinations, their rigidity, inflexibility, density, and difficulty, as well as the presence of problems and difficulties related to educational means in terms of their availability, the teacher's ability to use them and the extent of their compatibility with the given curricula, and some Other problems related to the student himself in terms of his unwillingness to learn the English language, his lack of motivation in learning it, the fear of making a mistake, his lack of self-confidence, and some problems related to the teacher in terms of his inability to convey information well, his lack of mastery of the English language, and his use of teaching methods.

Traditional methods that are not in line with the academic curricula, the student's inclinations and his absorptive capacity, in addition to the teaching methods, their lack of diversity, the inability of teachers to master and use them, and finally the inability of teachers to use and choose appropriate teaching methods. The results of this study also resulted in the absence of statistically significant differences in the level of Responses of the study sample members, which are attributed to the gender variable (male/female).

Keywords: Learning difficulties - educational institutions - secondary stage - reading - skill.

المقدمة:

تتجلّى قدرة الله سبحانه وتعالى في خلق الإنسان وخلق السماوات والأرض واختلاف أشكال وألوان ولهجات ولغات البشر، قال الله تعالى(وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ) سورة الروم، الآية (22). فلا شك أننا كلنا ندرك اليوم ما تمثله اللغة في حياة كل فرد على جميع المستويات والأصعدة، فاللغة هي وسيلة اتصال مباشر بين البشر عن طريق الألفاظ والأصوات الوضعية التي تدل على معاني وتختلف باختلاف العصور والشعوب. (زكي، 1999، ص: 24) حيث تعتبر اللغة أساس هام للحياة الاجتماعية وضرورة من أهم ضرورتها، إذ أن الإنسان مدفوع بفطرته إلى الاجتماع وإلى إنشاء العلاقات الاجتماعية لكي يتمكن من تلبية رغباته واحتياجاته. (العمري، 1426هـ) وينطبق على ما سبق ذكره على اللغة الانجليزية التي تعدّ أهم اللغات على المستوى العالمي في الوقت الحالي (الحازمي، 1426هـ) حيث يوجد أكثر من مليار شخص يتحدثون الانجليزية ولو على أقل مستوى، حيث أنّ ما يقارب من (375) مليون شخص يتحدثون الانجليزية باعتبارها لغتهم الأولى، وربما تكون الانجليزية اليوم هي ثالث أكبر لغة من حيث عدد المتحدثين التي تكون اللغة الانجليزية هي لغتهم الأم بعد الماندرين الصينية والإسبانية،

ولكن عندما تجمع بين المتحدثين الأصليين وغير الأصليين فإنها تصبح اللغة الأكثر تحدثاً في العالم، كما أنّ الذين يتحدثون الانجليزية كلغة ثانية والذي يتفاوت بشدة من (470) مليون إلى أكثر من مليار وفقاً للقراءة، والكتابة، والتمكن من اللغة، كما أنها واحدة من اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة. (الحسيني وآخرون، 2010) فوفقاً لكريستال أجريت إحصائية للمنظمات العالمية في العام 1996، وكانت تقارب (12.500) منظمة لمعرفة مدى استخدام اللغة الانجليزية وعند أخذ عينة بما يعادل (500) منظمة (أخذت عشوائياً حسب الحروف الهجائية)، وجد أنّ ما يقارب (85%) منها تستخدم اللغة الانجليزية كلغة رسمية، وكذلك فإن ما يقارب 90% من المقالات المنشورة في المجال الأكاديمي مكتوب باللغة الانجليزية (Crystal,2003, p:87) وتتمثل أهمية اللغة الأجنبية في أنها تقود إلى الانفتاح على الثقافات المختلفة، مما يؤدي إلى تنوعها في العالم، ويجعل الإنسان أكثر وعياً بثقافته وهويته، ويساعد تعلّمها كذلك على التواصل بين الناس، وزيادة فهمهم لبعضهم البعض وبالتالي خلق عالم أفضل، أما من ناحية شخصيته، فإن معرفتها يزيد من كفاءة وميزات الشخص المهنية. (عبدالله، 2014) .

ومن هنا يتضح أهمية التمكن من مهارات اللغة الأربع، وهي الاستماع، والتحدّث، والقراءة والكتابة، لأي متعلم للغة كلغة أساسية أو مكتسبة على حد سواء، فالمعلم الجيد هو الذي يستطيع الوصول بطلابه إلى حد التمكن من هذه المهارات الأربع، حيث نجد أن مستوى الممارسة يرتفع في الاستماع والتحدّث والقراءة، نظراً لكونها مهارات اجتماعية يومية يحتاجها الطالب بشكل أكبر، ويمارسها داخل الفصل ومع أستاذه ومتحدثي اللغة كلغة أم. (الحوشاني وآخرون، 2020) وتوصلت بعض الدراسات كدراسة العريمي (2021) إلى أن مجموعة من الصعوبات تواجه الطلبة في تعلّم مهارات اللغة الانجليزية، كالتهجئة، وصعوبة استخدام القواعد، وطرق التقويم المتبعة، ونقص الأنشطة اللاصفية التي تدعم مهارة الكتابة، وندرة الوسائل الحديثة التعليمية، وافتقار وسائل التقويم للتنويع، واستهلاكها للكثير من الوقت والجهد، وقلة الوسائل الآلية المسموعة كالمسجل (كاست)، وافتقار المعلم إلى الدوريات والنشرات والمراجع المتخصصة، وصعوبات داخلية متمثلة في المنهاج، والكتاب المدرسي، وطرائق التدريس، وأخرى خارجية تعود على الإدارة، وفي هذا الصدد يشير أحد الباحثين إلى تنامي احساس الإنسان في هذا العصر بأهمية اللغة الانجليزية، وخاصة إلى تعلّم لغة دولية يفهمها ويتعامل بها أكثر قدراً من الناس، ومما يؤكد ذلك ازدياد أعداد مدارس ومعاهد تعليم اللغة الانجليزية المنتشرة حول العالم، حيث ينصب التنافس الكبير بين هذه المؤسسات التعليمية في دعوتها لاجتذاب الراغبين في تعلّم اللغة الانجليزية وإجادة مهارتها (الزيعلي، 2008) وهذا يعطينا مؤشر كبير على مدى أهمية تعلّم اللغة الانجليزية، وحيث لا سبيل لتحصيل العلوم وتعلّم هذه اللغات وعلى رأسهم اللغة الانجليزية، إلا بتعليم جيد والاهتمام بالطالب والعملية التعليمية والاهتمام بالقراءة بشكل خاص، وبما أن المرحلة الثانوية تعدّ مرحلة النضج لمتعلم اللغة فهو قد قضى ما يقارب الست سنوات في تعلّم أساسيات اللغة وقواعدها، لذا تعدّ هذه المرحلة هي بداية الممارسة الفعلية لمهارات اللغة الأربع التي منها القراءة.

لذا يسعى الباحث في هذه الدراسة لتسليط الضوء على هذه الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية في تعلّمهم مهارة القراءة باللغة الانجليزية والإجابة على عدد من التساؤلات التي من أجلها كانت هذه الدراسة، وانطلاقاً من الواقع الذي يعيشه الطالب وخصوصاً في المرحلة الثانوية من صعوبات جمّة تواجهه في تعلّم هذه اللغة وملاحظة الباحث لهذه الصعوبات ومعايشته لها خلال دراسته، ومدى إدراكه لأهمية اللغة الانجليزية في حياة الطالب يتضح لنا ضرورة معرفة التحديات التي تواجه الطلبة بشكل عام وطلاب المرحلة الثانوية بشكل خاص في تعلّم واتقان مهارة القراءة باللغة الانجليزية والاستفادة من نتائج هذه الدراسة في إيجاد الحلول المناسبة للتصدي لهذه التحديات.

مشكلة الدراسة:

حيث تسعى كل أمة لإثبات موقعها على موائد الحوار الحضاري والنجاح في التعامل مع الآخرين، والإفادة من منجزاتهم، لذلك فإنها بحاجة لأدوات الحوار، ولا شك في أن اللغة أهم أدوات الاتصال والحوار بين الأمم والحضارات وبالأخص في العصر الحالي الذي أصبح العالم فيه قرية صغيرة نتيجة الثورة غير المسبوقة في الاتصال بين الأمم، فمن يجيد أدوات الآخرين وعلى رأسها لغاتهم يمسي ممتلكاً لواحدة من الأدوات الأساسية التي يمكن من خلالها التعامل مع الآخرين وفهم ثقافتهم وأساليب حياتهم بما يخدم مسيرة تطورهم، واللغات تشكل جزءاً مهماً من العالم الذي بدأت أطرافه تتخاطب باللغة الانجليزية، والتي تجمَّع لها عدد من الظروف لتكون أهم جسور نقل المعرفة في العصر الحالي.(الحجاجي، 2002) حيث أن تعلّم اللغة الانجليزية كلغة عالمية مشتركة تحتمه طبيعة العصر، وطبيعة التغيرات الاجتماعية، والعلمية، والمهنية، والنفسية في معظم البلدان العربية. (مرزا، 2018) وكشفت العديد من الدراسات عن وجود صعوبات تواجه الطلبة في تعلّم مهارات اللغة الانجليزية فمنها ما هو مرتبط بالتحدّث باللغة الانجليزية، والنحو، وقلة المفردات. (Melor, 2013) وتوصلت الدراسات إلى أن الطرق التدريسية من أهم أسباب انخفاض التحصيل الدراسي في اللغة الانجليزية (كحول، 2012) ومن الصعوبات أيضا عدم تأهيل المدرسين تأهيلاً كافياً، وعدم مواكبة مناهج التدريس للبيئة التعليمية ومنها البداية المتأخرة لتعلّم هذه اللغات، والاعتماد على الحفظ والتلقين، وقلة الزمن المخصص لتدريسها. (عبدالله، 2014) .

وبينت الدراسات أن 50% من الطلبة يرون أن طول المنهاج وصعوبته يشكّل السبب وراء صعوبات تعلّم وتعليم اللغة الانجليزية، كما أشارت الدراسات إلى أن العديد من الطلبة وبنسبة كبيرة يعانون من صعف في الكتابة الإنشائية، كما تبين أن ما يزيد عن 35% منهم يعانون من ضعف في القواعد وحول واقع الاستفادة من التعلّم الإلكتروني في تدرس مادة اللغة الانجليزية، توصل (السبيعي وآخرون، 2017) إلى أن واقع استخدام التعلّم الإلكتروني في تدريس اللغة الانجليزية جاءت النتائج منخفضة، كذلك أسفرت دراسته عن وجود صعوبات بالبرمجيات والأجهزة والتي تربعت في الترتيب الأول، تليها الصعوبات الخاصة بالطالب

والمادة، ثم الصعوبات الخاصة بالمعلم ويؤكد مالاردي (Mallareddy) إن استخدام التعلّم الإلكتروني بتقنياته المختلفة في تعلّم اللغات بشكل عام وفي تعلّم اللغة الانجليزية بوجه خاص يحقق الكثير من الفوائد التي تتمثل فيما يلي:- إزالة حواجز الزمان والمكان، والتغلب على نقص المعلمين. (العريمي، 2021)

ويبقى السؤال المهم هل تعلّم اللغات الأجنبية أمراً ضرورياً أم لا وما هي الصعوبات التي تواجه الطلاب في اتقان وتعلّم اللغات الأجنبية وخصوصاً اللغة الانجليزية، وللإجابة عن هذا السؤال كانت هذه الدراسة، حيث تتمحور مشكلة هذه الدراسة في موضوعها وهو التعرف على صعوبات تعلّم مهارة القراءة باللغة الانجليزية، وذلك لما تمثله اللغة الانجليزية من أهمية كبيرة في تلقي العلوم وتقديمها، والذي لا يتأتى إلا بإتقان مهارة القراءة وخصوصاً اللغة الانجليزية فعن طريق القراءة يستطيع الفرد أن ينهل من العلوم قديمها وحديثها وأن يتزود بكافة خبرات من سبقونا، كذلك التواصل مع الآخرين والبحث في ثقافات الشعوب الأخرى، ومن خلال ملاحظة الباحث لوجود ضعف كبير في مستوى تعلّم اللغة الإنجليزية بين الطلاب وخصوصاً في المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية ومعايشتها بشكل شخصي علاوة على ما تمخضت عليه العديد من الدراسات السابقة من نتائج، كدراسة الين (2008) ودراسة القرني (2009) ودراسة الزهري (2008) ودراسة متعب المطيري (2008) ودراسة مشاري (2005) ودراسة الرباعي وآخرون (2005) ودراسة البشري (2016) ودراسة آل حسن (2011) التي أثبتت في كل نتائجها إلى وجود خلل وضعف واضح في تعلّم اللغة الانجليزية وصعوبة في تعلّمها على أكثر من صعيد.

وفي هذا السياق تأتي هذه الدراسة للتعرف على الصعوبات التي تواجه الطالب في تعلّم هذه اللغة من وجهة نظر عدد من معلمي اللغة الانجليزية، والبحث في الأسباب التي ساعدت في ظهورها، ونظراً لما يعانيه أبناءنا من صعوبات جمة ومشاكل كبيرة نبعت عن عدم تمكنهم من اتقان وتعلّم هذه اللغة، لذى يرى الباحث ضرورة تسليط الضوء على هذه المشاكل والصعوبات التي باتت تُؤرق أبناءنا داخل المؤسسات التعليمية وخارجها، وقد اطمئن الباحث لما استقر في نفسه من معلومات وملاحظات أيدت كلها أهمية هذه الدراسة التي أثبت أن هناك حاجة ماسة للتعرف على الصعوبات التي تواجه تلاميذ المرحلة الثانوية في تعلّم مهارة القراءة باللغة الانجليزية من وجهة نظر عدد من معلمي اللغة الانجليزية.

أهمية الدراسة:

وتتمثل اهمية الدراسة في النقاط التالية:

1) انبثقت أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تناولته والْمَعْنِى بالبحث في الصعوبات التي تواجه العديد من التلاميذ في تعلّم اللغة الإنجليزية وخصوصا في المرحلة الثانوية.

2) المساعدة في تحديد بعض الصعوبات والمشاكل التي يعاني منها الطالب ومحاولة إيجاد الحلول للقضاء عليها.

3) توجيه أنظار الباحثين للبحث في هذا الجانب والبحث في الأسباب التي تؤدي إلى تلك الصعوبات التي ترهق كاهل أبنائنا داخل المؤسسات التعليمية.

4) تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي من خلالها ربما نستطيع تجاوز هذه المشاكل في المستقبل.

5) تفتح هذه الدراسة أفاقاً جديدة أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات للنهوض بالطالب علمياً وخلقياً وأدبياً.

أهداف الدراسة:

والتي تتمثل في الهدف الرئيس للدراسة والذي ينص على: تحديد الصعوبات التي تواجه تلاميذ المرحلة الثانوية في تعلّم مهارة القراءة باللغة الانجليزية والذي انبثقت منه الأهداف التالية:-

1- تحديد الصعوبات التي تواجه تلاميذ المرحلة الثانوية في تعلّم مهارة القراءة باللغة الانجليزية والتي تعزى إلى المقرر الدراسي.

2- تحديد الصعوبات التي تواجه تلاميذ المرحلة الثانوية في تعلّم مهارة القراءة باللغة الانجليزية والتي تُعزى إلى طرق التدريس.

3- تحديد الصعوبات التي تواجه تلاميذ المرحلة الثانوية في تعلّم مهارة القراءة باللغة الانجليزية والتي تعزى إلى الوسائل التعليمية.

تساؤلات الدراسة:

والتي تتمثل في التساؤلات الآتية:

1- ما هي الصعوبات التي تواجه تلاميذ المرحلة الثانوية في تعلّم مهارة القراءة باللغة الانجليزية والتي تعزى إلى المقرر الدراسي؟

2- ماهي الصعوبات التي تواجه تلاميذ المرحلة الثانوية في تعلّم مهارة القراءة باللغة الانجليزية والتي تعزى إلى طرق التدريس؟

3- ماهي الصعوبات التي تواجه تلاميذ المرحلة الثانوية في تعلّم مهارة القراءة باللغة الانجليزية والتي تعزى إلى الوسائل التعليمية؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور /إناث)؟

مصطلحات الدراسة:

والتي تتمثل في المصطلحات الآتية:

1. **التعريف الإجرائي لصعوبات التعلّم:** هي تلك الصعوبات التي تعيق الطالب على الاستيعاب والفهم حيث تتعدد أسبابها فمنها ما يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمناهج والمقررات الدراسية أو الطرق المستخدمة في التعليم أو في عدم قدرة المعلم على إيصال المعلومة ومنها ما يكون مرتبطاً بالطالب نفسه إما لعوامل نفسية أو اجتماعية أو بيئية.
2. **التعريف الإجرائي للمهارة:**- هي القدرة على أداء الأعمال بشكل متقن دون الوقوع في أخطاء وذلك عن طريق التدريب المستمر.
3. **التعريف الإجرائي مهارة القراءة:**- هي إحدى وأهم مهارات اللغة الأربع، وهي وسيلة من الوسائل الأساسية في التواصل ونافذة الفرد في الاطلاع على الفكر الإنساني، والمعارف، والعلوم في كافة المجالات وفي جميع الأزمنة الماضية منها والحاضرة، فهي المهارة التي تلازم الإنسان في جميع مراحل دراسته وحياته الشخصية.
4. **التعريف الإجرائي للمرحلة الثانوية:**- هي مرحلة من مراحل التعليم المتبعة في ليبيا وهي المرحلة التي تمهد وتهيء الطالب للمرحلة الجامعية.
5. **التعريف الإجرائي اللغة الانجليزية:**- هي من أهم اللغات في عصرنا الحاضر، ومن أكثر اللغات انتشاراً في العالم فهي الوسيلة الأساسية للتواصل مع الشعوب الأخرى.

حدود الدراسة :

والتي تتمثل في :

1. **الحد الموضوعي:**- والذي يتمثل في الصعوبات التي تواجه تلاميذ المرحلة الثانوية في تعلّم وإتقان مهارة القراءة باللغة الإنجليزية.
2. **الحد الزماني:**- حيث أجريت هذه الدراسة في العام 2022-2023م.
3. **الحد البشري:**- والذي يتمثل في عدد من معلمي اللغة الإنجليزية في عدد من المؤسسات التعليمية بالمنطقة الغربية.

الإطار النظري:

نظرية اكتساب اللغة والرؤى الفلسفية المتعلقة بمشكلات تعلّم اللغة:

قبل الدخول في دراسات نظريات اكتساب اللغة كان لابد من تعريف اللغة من قبل عدد من العلماء والباحثين حيث يتم التعرف إلى نقاط التلاقي وجوانب الاختلاف بين العلماء بحيث يتم استخلاص ما يفيد مجال تعلّم اللغات.

قام (PIKC, 1967) بتعريف اللغة على أنها سلوك، وهي وجه من وجوه النشاط البشري الذي يجب ألا يعامل في جوهره منفصلاً عن النشاط البشري غير الشفوي، ويعرفها (Weldon, 1997) بقوله أن اللغة هي المكان الحقيقي والمعقول لأشكال النظام الاجتماعي وما يترتب عليها من أمور اجتماعية وسياسية محددة، ولكنها أيضا مكان للأحاسيس الذاتية التي بنيناها، هذا ويلاحظ أن معظم البحوث التي أجريت في مجال اللغة كان محورها معرفة كيفية اكتساب اللغة وكيفية تطورها وممارسة تدريسها على أسس لسانية، ونفسية، واجتماعية تربوية، ففي الخمسينات من القرن العشرين كانت هناك نظريتان قد تطورتا وأصبحت شائعتين حول كيفية اكتساب اللغة الأولى النظرية السلوكية (Behaviorism) التي ترى أن اللغة تتطور نتيجة عوامل أو مؤثرات بيئية، والنظرية الثانية هي النظرية الفطرية وهي التي تولد مع الإنسان فتصاحبه في حياته، وهي موجودة في داخله، أما الأفكار ووجهات النظر الحديثة حول اكتساب اللغة فتركز على الجمع أو التفاعل بين العوامل البيئية والقدرات الفطرية، وهو ما يصح أن يطلق عليه النظريات التفاعلية (Intcractionist.Theovies) التي تختلف في تفسيرها لعمليات اكتساب اللغة (Berk.1998)، ويشير (Lemberg, 1962) إلى أهمية الجوانب البيولوجية في نمو اللغة، فهو يخالف السلوكيين ويذكر مبدأ التعزيز على النمو، ويستشهد ليبرغ على ذلك بقوله إن القدرة على الكلام والفهم لدى الطفل ليست نتيجة التعزيزات الخاصة التي يتلقاها الطفل بعد الكلام، ويرى تشومسكي (Chomsky, 1959) أن الأداء اللغوي هو ممارسة اللغة والتدرب عليها وأن هدف الدراسة اللغوية هو معرفة الكفاية اللغوية بالواقع العملي ويضيف (Chomsky, 1965) أن القوة المركزية التي تقود إلى اكتساب اللغة هي جهاز محدد موجود بداخل دماغ الإنسان وتقرر ما يمكن أن يؤخذ منها عند الحاجة، وهناك مزيد من البحوث أجريت على الدماغ أثبتت أن النصف الأيسر من الدماغ يتدخل في معظم وظائف اللغة واستدل على ذلك من أن أي إصابة أو عطل لدى البالغين في هذا الجانب يؤدي إلى مشكلة تتعلق باللغة (Banich, 1997) (الضمور، 2013).

أهمية تعلّم اللغة الانجليزية:

لما كانت اللغة الانجليزية هي أكثر اللغات شيوعاً غدا من الضروري تعلّمها وتعليمها لتيسير التواصل بين الأفراد والمجتمعات من الثقافات المختلفة لكونها وسيطاً عالمياً للتعبير والتفاهم، كما أن توفر الكتب والملفات

والمراجع على اختلاف مجالاتها وتخصصاتها باللغة الانجليزية أدى إلى زيادة الوعي وزيادة التشجيع على تعلّمها وتعليمها من أجل نقل تلك المؤلفات وبرمجتها. (الحلبي، 2015).

ونظراً لهيمنة اللغة الانجليزية في جميع المجالات يزداد عد الراغبين في تعلّمها يوماً بعد يوم ولا توجد دولة في العالم لا تدرس الانجليزية في مدارسها وجامعاتها وتستخدمها مع الآخرين في بعض معاملاتها، ويزداد عدد المؤسسات العامة والخاصة التي تقدم دروس أو دورات مكثفة في اللغة الانجليزية لغير الناطقين بها وذلك في عصر أصبح فيه العالم قرية صغيرة أصبحت الانجليزية هي اللغة المهيمنة على بقية اللغات وصارت معرفتها من متطلبات النجاح في الحياة الأكاديمية أو العملية والطالب الذي يتقن الانجليزية يكون مستقبله أفضل من الذي لا يتقنها وتكون فرص العمل بالنسبة له أوسع. (حلبي، 2015).

أساليب التدريس الشائعة لتعليم اللغة الانجليزية:

على الرغم من استخدام كثير من المعلمين للطرق التقليدية في التعليم خلال القرن الماضي لجميع المراحل الدراسية ورغم اعتبارها الطريقة الأكثر شعبية بينهم إلا أنها لا تعدّ طريقة مثلى في عالم اليوم، إذ ظهرت فلسفات تعليمية جديدة كطرق التعليم عن بعد والتعليم المتمايز والتعليم عن طريق التسلية. (الحليس، 2012).

كما أورد الحليس (2012) تعريف لطريقة التدريس الخاصة باللغة الانجليزية بحسب ما عرفها الفارغ بأنها خطة شاملة لتنظيم وعرض مادة اللغة الانجليزية وتعتمد على اختبار الأسلوب المناسب لخصائص نمو الطلاب وهي أيضاً طريقة إجرائية تساعد في عملية التدريس.

هذا وقد أكد عقل (2002) إن اختيار المعلم لطريقة التدريس المناسبة لتدريس الموضوع لها أثر كبير في تحقيق الأهداف التعليمية، وتختلف طرق التدريس باختلاف المواضيع، وفيما يخص تعليم اللغة الانجليزية لقد أثبتت بعض الطرق جدواها ومنها على سبيل المثال طريقة لعب الأدوار، الطريقة الحوارية، طريقة المواقف التعليمية، وطريقة المجموعات الصغيرة التي تجعل من المتعلم مركز عملية التعلّم. (عقل، 2002).

الوسائل التعليمية المستخدمة لتدريس اللغة الانجليزية:

تعدّ الوسائل التعليمية من العناصر المهمة في العملية التعليمية إذ يستعين بها المعلم لتوضيح فكرة أو تجسيد أو إبراز تفضيلات دقيقة وبصفة عامة يمكن القول أن الوسائل التعليمية هي كل ما يستخدم لتحقيق غاية تربوية تعليمية داخل الحجرة الدراسية. (فادي، 2007).

والوسائل التعليمية ليست بديلاً من المعلم وليست غاية بل هي عبارة عن أدوات يتوصل خلالها المعلم إلى تحقيق الهدف التعليمي. (عقل، 2000) ومن أهم الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها في تدريس اللغة الانجليزية ما يأتي: السبورة، التلفزيون التعليمي، السبورة الضوئية، الأفلام التعليمية، الملصقات، جهاز

التسجيل والأشرطة الصوتية، البطاقات الومضية، معمل اللغة، الألعاب التعليمية، الحاسب الآلي، الأشياء الحقيقية والعينات والنماذج، البطاقات التعليمية. (البخاري وآخرون، 2008) .

معوقات تعلّم اللغة الانجليزية:

يمكن تقسيم هذه المعوقات إلى المجموعات التالية:- (كحول، 2012)

1- **معوقات نفسية:**- وهذه تخص طبيعة النفس البشرية، ويدخل في نطاقها النظرة المسبقة نحو اللغة والمفاهيم الخاطئة حول تعلّم اللغة الأجنبية.

2- **معوقات إدارية:**- تتمثل في نقص المال والإدارة.

3- **معوقات فنية:**- وتشتمل على جوانب النقص في المنهاج والجوانب المتعلقة باللغة نفسها واختلافاتها عن اللغة الأم.

4- **معوقات النظام التربوي العام:**- وتتمثل هذه المعوقات في عدة أمور منها: عدم وضوح الأهداف لدى المعلم والمتعلم وأولياء الأمور.

5- وجود أعباء دراسية وأنشطة لا منهجية تثقل على المعلم وتحد من دوره في إنجاز الأهداف المرسومة.

6- **طرق التدريس التقليدية:**- التي لا تتماشى مع مفهوم وطبيعة التعلّم المعاصر.(العريمي، 2021).

المشكلات المتعلقة بطرائق التدريس:

إن الطريقة الجيدة هي التي تتناسب مع الأهداف التعليمية والمحتوى العلمي للمادة وإمكانات المعلم وقدرته الشخصية من جهة ومع الموقف التعليمي والمناخ المدرسي والظروف المحيطة من جهة أخرى وبالتالي تؤدي إلى تحفيز عملية التعلّم وإثارة حماس المتعلمين وتنشيط دوافعهم. (حلبي، 2015).

حيث نجد أن الأساليب التعليمية الموجودة الآن لتعليم هذه اللغة تلقينيه تعتمد على الذاكرة وتقوم بتعليم الطالب أصل اللغة أكثر مما يتعلم عن قواعد اللغة نفسها، أضف إلى ذلك عدم التنويع في هذه الأساليب حيث المعلم هو المسيطر على كل ما يحدث في الصف. (الضمور، 2013).

المشكلات المتعلقة بالوسائل التعليمية:

بالرغم من النجاح الذي تحققه الوسيلة التعليمية في العملية التعليمية إلا أن هناك بعض المشكلات التي قد تعترض المعلم في استخدامها ومن تلك المشكلات ما أورده محمد وآخرون (2003) ما يلي:- عدم توفر جميع الوسائل اللازمة للمنهج والظروف الملائمة لاستخدامها، كذلك صعوبة الحصول عليها وعدم التشجيع على صناعتها باستخدام مصادر البيئة المحلية، وعدم معرفة كثير من المعلمين بكيفية تشغيل الوسائل التعليمية (حلبي، 2015).

طرق تدريس اللغة الانجليزية:

يمكن تلخيص أهم طرق تدريس اللغة الانجليزية بحسب (ترنس، 1428) إلى ما يلي:-

1- طريقة القواعد والترجمة(Grammar Translation Method) حيث تعدّ من أقدم الطرق التي استخدمت في تدريس اللغات الأجنبية، لذا فهي تعرف بالطريقة القديمة، وقد أشار (Gaunte Ictt 1975) بأن هذه الطريقة تركز على التخاطب بل تعطي الأهمية للترجمة والقراءة والكتابة.

2- الطريقة السمعية الشفهية (Audio-oral Method): تعدّ هذه الطريقة أكثر الطرق انتشاراً في العصر الحاضر في تدريس اللغة الانجليزية، وترى هذه الطريقة أن اللغة هي الكلام بينما الكتابة شيء ثانوي ما يستلزم عند تعلّم اللغة الأجنبية البدء بتعلّم الاستماع فالتخاطب ثم القراءة والكتابة بالترتيب.

3- الطريقة المباشرة (Direct Method): تهتم هذه الطريقة بالمناقشة والمخاطبة وتجعلهما أسلوباً لتدريس اللغة الانجليزية وقد أشار (الخولي، 1976، ص:140) بأن هذه الطريقة تقلل من شأن الترجمة، نظراً لعدم اهتمامها باللغة الأصلية للمتعلم عند استخدامها لتوصيل المعاني إلى الطلاب من خلال الترابط المباشر بين الكلمة ومدلولها وهي أيضاً تتجاهل القواعد النحوية إلا أنها تركز على الترديد والحفظ.

4- الطريقة الطبيعية (The Natural Method): حيث تركز هذه الطريقة على تدريس المهارات اللغوية حسب ترتيبها الطبيعي فتبدأ بالاستماع ثم التحدث ثم القراءة وأخيراً الكتابة، ولذا سميت بالطبيعية.

5-الطريقة الإشرافية (Counseling-learning Method): حيث تشجع هذه الطريقة على التعلّم الذاتي الذي يقوم به الطالب بنفسه بمتابعة من معلمه وتوجيهه.

6- طريقة الاتصال اللغوية (The Communicativc Method): حيث أشار رايفرر (Rivers, 1980, P68) إلى أن هذه الطريقة تركز كثيراً على مهارات الاتصال اللغوي الرئيسية، كما أنها تنمي عند الطالب الكفاءة اللغوية لأن كل هذه المهارات والكفاءات تجعل الطالب قادراً على فهم طبيعة اللغة وقواعدها النحوية، كما تمكنه من الاتصال الجيد بمتحدث اللغة الانجليزية، ويلاحظ التشابه بين طريقة الاتصال اللغوي والطريقة الطبيعية حيث تهتم كلتا الطريقتين بمهارات الاتصال اللغوي.

7- الطريقة الادراكية العرفية (Cognitive Codc Method): تعتمد هذه الطريقة على الاستنتاج الذاتي للقاعدة المرادة وتتخذ ذلك وسيلة لتعليم اللغة، وقد ذكر رايفرز (Rivere, P70) بأن هذه الطريقة تركز في بداية التدريس على المهارات اللغوية وبخاصة المهارات الشفوية وتحاول إكساب الطلاب هذه المهارات من خلال المحاورة والنقاش مع بعضهم البعض وتهتم كثيراً بالقواعد النحوية وتتخذ أسلوب الاستنتاج وسيلة لتعليمها.

8- الطريقة الصامتة (The Silent. Way): حيث يتحدث المعلم أقل من الطلاب عندما يستخدم الطريقة الصامتة، وذلك ليتيح للطلاب الفرصة للتحدث والمناقشة في إطار الموقف التعليمي، ويرى كاليب (Calep,

1983) بأن هذه الطريقة تقلل من تحكم المعلم في الموقف التعليمي، إذ أنه بهذه الطريقة يتيح للطلاب فرصة أكثر من الطرق الأخرى ليتحدثوا ويناقشوا المهارات اللغوية.

9- الطريقة السمعية البصرية (Audio-Visual Method): اشار رايفرز (Rivers, 1980) إلى أن هذه الطريقة تهتم بتقديم معاني الألفاظ مع توضيحها بالصور، وتطبق في بعض الأحيان عن طريق عرض شريط للصور بالألفاظ المناسبة وتتم إعادته مراراً حتى يستطيع الطلاب الاستجابة للصور بالألفاظ المناسبة وهي تركز في هذه الحالة على جانب النشاط اللغوي وتتجاهل الأنشطة الأخرى.

10- الطريقة الانتقائية (The Eclectic Method): سميت هذه الطريقة بالانتقائية لكونها تركز على الجوانب الفعالة في الطرق السابقة وتتجنب الجوانب السلبية، ويرى أصحاب هذه الطريقة بأن الطرق السابقة لتدرس اللغة الانجليزية ليست صحيحة على الاطلاق وليست مخطئة على الاطلاق ولكنها تكمل بعضها البعض.(المزيني، 2021).

الدراسات السابقة:

والتي تتمثل في الدراسات الاتية:

1) دراسة مشاري (2005): بعنوان مشكلات تدريس اللغة الانجليزية في المدارس الحكومية الثانوية من وجهه نظر المعلمين، حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهم مشكلات تعلم اللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة الثانوية المتعلقة بالمعلم وبمراحل تطويره وتدريبه أثناء الخدمة، والمشكلات المتعلقة بالطالب والكتاب المدرسي، وطرق التدريس، والتقويم، والوسائل التعليمية، وقد استخدام الباحث أداة الاستبانة، وقد خلصت الدراسة إلى اتفاق المعلمين والمشرفين على (42) مشكلة في تدريس اللغة الإنجليزية، كما توصلت إلى أن هناك قلة في تحفيز وتشجيع المعلمين الملتحقين بالدورات التدريبية، كما أن اتجاه الطلاب نحو تعلم اللغة الإنجليزية ضعيف، كما عدم توفر معامل متطورة لتدريس اللغة الإنجليزية.

2) دراسة الرباعي وآخرون (2005): بعنوان صعوبات تعليم الكتابة باللغة الانجليزية في جامعة آل البيت من وجهه نظر الطلاب والمعلمين، حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على صعوبات تعليم الكتابة باللغة الإنجليزية في جامعة آل البيت من وجهة نظر الطلاب والمعلمين، كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت أداة الاستبانة في هذه الدراسة، بعينة بلغت (11) معلماً ومعلمة و(316) طالباً وطالبة وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: رتب الطلبة الصعوبات كالآتي: القواعد – المفردات – تقنيات الكتابة – التهجئة – الترقيم وتجميع الأفكار – وتخطيط الموضوع – والكتابة الأولية – وأدوات الربط – وترابط الأفكار – وكتابة الموضوع النهائي والمراجعة والتدقيق على الترتيب أما المعلمين ابتداءً بالقواعد – الكتابة الأولية – ترابط الأفكار – الترقيم – تقنيات الكتابة – كتابة النص النهائي – مراجعة وتدقيق النص – أدوات الربط – التخطيط – المفردات – تجميع الأفكار والتهجئة على الترتيب.

3) **دراسة ألين (Allen, 2008)**: بعنوان مدرسوا المدارس الابتدائية والمشاكل التي تواجهه في تدريس اللغة الانجليزية، حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه تعليم وتعلّم اللغة الانجليزية في المدارس الابتدائية في تنزانيا ووضع الحلول لها، حيث قامت الباحثة بتطبيق ورشة عمل على كل من المعلمين والطلاب وملاحظة أدائهم، وتوصلت الدراسة إلى ما يلي:- ضعف المستوى الأكاديمي المهني للمعلمين، بالإضافة إلى أن اللغة الانجليزية التي يدرسها المعلمون ليست لغتهم الأصلية، عدم وجود دافعية لتعليم وتعلّم اللغة الانجليزية لدى الطالب والمعلم، عدم انضباط الطلاب، ضعف المناهج، وهناك مشكلات مرتبطة بتركيب الجمل والقواعد والكلمات اللغوية لدى الطلاب.

4) **دراسة المطيري (2008)**: بعنوان المشكلات التدريسية لمعلم اللغة الانجليزية للمرحلة الابتدائية بمحافظة المهد، حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات المتعلقة بالمعلم، بعينة بلغت (56) معلماً واستخدام الباحث في هذه الدراسة أداة الاستبانة لجمع البيانات والمعلومات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن محور المشكلات المتعلقة بإعداد المعلم وبرامج تطويره وتدريبه أثناء الخدمة، ومحور المشكلات المتعلقة بالوسائل التعليمية كانتا بدرجة عالية جداً، بينما المشكلات المتعلقة بالكتاب المدرسي متوسطة، كما ولا يوجد فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير المؤهل العلمي، بينما يوجد فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيري الخبرة، والدورات التدريبية.

5) **دراسة الزهيري (2008)**: بعنوان أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الانجليزية من وجهه نظر الأكاديميين، ومعلمين، ومشرفين في مكة وطائف، حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب تدني مستوى تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في تعلّم اللغة الانجليزية التي تعود إلى المقرر الدراسي وطرق التدريس من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في مكة والطائف، حيث استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وبعينة بلغت (8) أكاديميين و(15) مشرف للغة الانجليزية و(90) معلم للغة الانجليزية، وتوصلت النتائج إلى أن هناك تدني في مستوى تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة يعود للمقرر الدراسي، وطرق التدريس، والمعلم، والطالب، ولأساليب التقويم.

6) **دراسة القرني (1430هـ)**: بعنوان الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارات القراءة باللغة الانجليزية بمدينة مكة المكرمة، حيث تهدف هذه الدراسة الى التعرف على الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلّم مهارة قراءة اللغة الانجليزية في مكة المكرمة والتي تعود إلى المعلم، والطالب، والمقرر الدراسي، والوسائل التعليمية، وطرق التدريس، وكذلك الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين والمشرفين المتخصصين تعزى لمتغيرات طبيعة العمل، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخدمة، واستخدم الباحث لذلك المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة الاستبانة، بعينة بلغت (98) معلم (12) مشرف، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك صعوبات تعود إلى المعلم، والطالب، والمقرر الدراسي، وطرق التدريس.

7) **دراسة البشري (2016):** بعنوان الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في تعلم مهارات القراءة باللغة الانجليزية بمدينة جدة في ضوء المقررات المطورة، حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية بمدينة جدة في ضوء المقررات المطورة وذلك من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، بعينة بلغت (477) معلم و(22) مشرف تربوي، وأظهرت النتائج أن الصعوبات التي تعود إلى المقرر الدراسي، وإلى طرق التدريس، وإلى تقنيات التعليم جاءت جميعها بدرجة كبيرة، وأظهرت أيضاً بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة والتي تعزى إلى متغيرات الوظيفة، والمؤهل العلمي وعدد الدورات التدريبية، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرات.

التعليق على الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية:

تأتي هذه الدراسة موافقة لموضوع كل الدراسات السابقة شكلاً ومضموناً، كما تأتي هذه الدراسة تكملة لمشوار من سبقونا وبحثوا في هذا الجانب لتسلط الضوء على ما يعانيه المعلم والطالب من عراقيل تعيق التعلّم وتعليم اللغة الانجليزية، حيث استخدم الباحث أداة الاستبانة ككل الدراسات السابقة باستثناء دراسة إلين التي استخدمت أداة الملاحظة في جمع البيانات والمعلومات، أما عينات الدراسة فبلغت عينة دراسة الباحث (98) معلم ومعلماً في حين كانت أقل عينة في الدراسات السابقة (56) معلم ومعلماً في دراسة المطيري (2008) وأعلاها في دراسة البشرى (2016) بعدد (499) معلم ومشرف تربوي، أما باقي الدراسات فكانت أعداد عيناتهم متباينة، ورغم ما نلمسه من اختلاف في أعداد العينات إلا أن جميع الدراسات كانت تبحث في الصعوبات والمشكلات التي تواجه كل من المعلم والطالب على حد سواء إمّا في تعليم هذه المادة أو تعلّمها، أما أهداف هذه الدراسات فنجد إجماع شبه كامل على البحث في الصعوبات والمشكلات التي تواجه الطالب في تعلّم اللغة الانجليزية والمعلم في تعليمها واختلاف في تفاصيل هذه المشكلات فمنهم من أخذها بالإجمال كدراسة المطيري (2008) ودراسة عبدالعزيز مشاري (2005) ودراسة إلين (2008) ودراسة القرني (2009) حيث نجد أن جميع هذه الدراسات تبحث عن المشكلات التي تواجه تعليم اللغة الانجليزية بشكل عام، حيث بحثت في الصعوبات المتعلقة بالمقرر الدراسي، والوسائل التعليمية، والمشكلات المتعلقة بالطالب، والمعلم، وطرق التدريس، حيث أن هذه الدراسات بحثت في أكثر من جانب يتعلق بالصعوبات التي تواجه التلاميذ في تعلّم اللغة الانجليزية، أما الدراسات الباقية فبحثت في جانب أو جانبين فقط فبحثت في الصعوبات المتعلقة بالمقرر الدراسي، وطرق التدريس، وتقنيات التعليم دراسة (البشري، 2016)، أما في دراسة الرباعي وآخرون (2005) فبحثت في الصعوبات التي تواجه تعليم الكتابة باللغة الانجليزية، أما في دراسة الزهيري (2008) فبحثت في الصعوبات المتعلقة بالمقرر الدراسي، وطرق التدريس، ولكن رغم

التنوع في اختيار الصعوبات التي بحثت فيها كل دراسة ولكن بشكل عام يعتبر الهدف من هذه الدراسات واحد والذي يتطابق بشكل كبير مع دراسة الباحث حيث بحث الباحث في الصعوبات التي تواجه الطلاب في تعلّم مهارة القراءة باللغة الانجليزية من عدّة جوانب كدراسة المطيري (2008) ودراسة مشاري (2005) ودراسة إلين (2008) ودراسة القرني (2009).

أما نتائج هذه الدراسات فسلطت الضوء بشكل جيد على أهم هذه الصعوبات حيث أكدت كل الدراسات أن هناك صعوبات كبيرة متعلقة بالمقرر والمنهج الدراسي من حيث جدواه وتماشيه مع ميول الطالب وجموده، وعدم مرونته، وكثافته، وصعوبته، كذلك وجود مشاكل وصعوبات متعلقة بالوسائل التعليمية من حيث توفرها، وقدرة المعلم على استخدامها، ومدى توافقها مع المناهج المعطاة، وبعض المشاكل الأخرى المتعلقة بالطالب نفسه من حيث عدم رغبته في تعلّم اللغة الانجليزية، وانعدام الدافعية لديه في تعلّمها والخوف من الخطأ، وعدم ثقته بنفسه، وبعض المشاكل المتعلقة بالمعلم من حيث عدم مقدرته على إيصال المعلومة بشكل جيد، وعدم إتقانه للغة الانجليزية، واستخدامه لطرق تدريس تقليدية غير متماشية مع المقررات الدراسية وميول الطالب وقدرته الاستيعابية، بالإضافة إلى طرق التدريس، وقلة تنوعها، وعدم قدرة المعلمين على اتقانها واستعمالها وعدم قدرة المعلمين على استخدام واختيار طرق التدريس المناسبة والتي تتوافق مع النتائج التي تحصّل عليها الباحث حيث تمخضت دراسة الباحث عن وجود صعوبات تواجه الطلبة بما يتعلق بالمقرر الدراسي، وطرق التدريس، والوسائل التعليمية حيث نجد توافق كبير بين دراسة الباحث والدراسات السابقة مع اختلاف بسيط في الجوانب التي بحثت فيها كل دراسة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

من الممكن إجمال ما استفاد منه الباحث من الدراسات السابقة في النقاط التالية:

1-استفاد الباحث من الدراسات السابقة في أخذ معلومات ذات قيمة علمية، وتعتبر سنداً علمياً يمكن للباحث أن يقيس عليها معلوماته.

2-كما من خلال هذه الدراسات أصبح لدى الباحث القدرة على معرفة كيفية تناول الباحثين الآخرين لهذا الموضوع، وبالتالي تمكن الباحث من الوصول للثغرات التي لم يتحدثوا عنها ويقوم هو بالحديث عنها كسابقة علمية وإضافة معلومات جديدة.

3-كما استفاد الباحث من هذه الدراسات في معرفة الهيكلية العامة للبحث والتعرف عن قرب على كيفية كتابة البحث بالترتيب وبعناصره الكاملة، وماهية كل عنصر من هذه العناصر.

4-كما قام الباحث بالارتكاز على الدراسات السابقة في تحديد نقطة البداية والانطلاق لدراسته، فوقف عند الأمور التي توقفت عليها تلك الدراسات ثم أكمل وأضاف إليها وعليها معلومات جديدة.

5-كذلك وجود دراسات سابقة عديدة يؤكد على مدى أهمية الموضوع الذي تناوله الباحث في دراسته الحالية، وبالتالي إقناع القارئ بهذه الأهمية وزيادة جذب القراء، ومن خلال الاستطلاع والتغذية الفكرية التي أخذها الباحث من هذه الدراسات امكنه تحديد عناصر دراسته أو بالأحرى تحديد الفرضيات والمتغيرات التي ستسير عليها دراسته.

6-كما كانت الدراسات السابقة من مصادر المعلومات الأساسية للباحث، فمن خلال هذه الدراسات قام الباحث باقتباس الكثير من المعلومات، وكذلك قام الباحث بإجراء العديد من العمليات المعرفية مثل المناقشات، والتحليلات، والمقارنات من خلال هذه الدراسات.

7- كما لا تعود الدراسات السابقة بالفائدة على الباحث وعلى الدراسة فقط، بل تعود بالفائدة على القارئ أيضاً ولربما هذا الجانب لم يلتفت إليه الكثير، ولكن المتفكر فيه يجد أن هذه الاستفادة يلمسها القارئ بشكل جدي سواء لاحظ القارئ ذلك أم لم يلاحظ، فمنها أن القارئ من خلال وجود معلومات مقتبسة من هذه الدراسات يجد تنوعاً في الطرح، ويجد أمامه قالب نقاشي وحواري بين الباحثين حيث تمثل كل دراسة وجهة نظر كاتبها، وهذا يجعل القارئ يندمج مع ما يقرأه ويتابع القراءة ويستفيد من المعلومات بشكل واسع، وكذلك فإن القارئ عندما يجد التحليلات، والنقاشات، والمقارنات يكون بذلك قد لمس تنوع في طريقة عرض المعلومات، ويمكن للقارئ من خلال هذه الدراسات أن يفهم توجه كاتب الباحث ويتوقع النتائج التي سيصل إليها الباحث من خلال تناوله للدراسات السابقة، كما أن تمعن القارئ في المعلومات المقتبسة من الدراسات السابقة يجعل لديه القدرة على تمييز الكثير من جوانب القوة والضعف في الدراسة التي يقرأها، وهذه الدراسات بشكل عام يمكن اعتبارها مادة تقدم العديد من الجوانب الخاصة بموضوع الدراسة للقارئ، وكذلك يمكن القول بأن هذه الدراسات يستفيد منها القارئ في كونها ذات طرح تاريخي في كثير من الأحيان فيتعرف القارئ على طبيعة تناول الموضوع على مر تواريخ مختلفة.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: للإجابة عن تساؤلات الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب للدراسات التي تهدف إلى وصف ظاهرة كما هي في الواقع.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة الانجليزية في المؤسسات التعليمية بالمنطقة الغربية في ليبيا.

عينة الدراسة: وتتمثل عينة الدراسة في:

1. **العينة الاستطلاعية:** حيث أجريت الدراسة على عينة استطلاعية بعدد (15) معلم ومعلمة من معلمي اللغة الانجليزية.

الجدول رقم (1) يبين العينة الاستطلاعية

العينة الاستطلاعية	العدد	النسبة المئوية
ذكور	10	%50
إناث	10	%50
العدد الإجمالي	20	%100

2. **العينة الفعلية:** حيث تكونت عينة الدراسة الحالية من (98) معلما ومعلمة من معلمي اللغة الإنجليزية في عدد من المؤسسات التعليمية.

3. **الجدول رقم (2) يبين عينة الدراسة الفعلية**

العينة الفعلية	العدد	النسبة المئوية
ذكور	49	%50
إناث	49	%50
العدد الإجمالي	98	%100

أداة الدراسة: وتشمل الاستبانة حيث أخذت من دراسة بعنوان (الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في تعلّم مهارة القراءة باللغة الانجليزية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية) إعداد الباحث سلطان مهدي المزيني، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (115) 2021م.

صدق وثبات أداة الدراسة:

1- **الصدق الظاهري:**- حيث تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين من ذوى الاختصاص والخبرة لإبداء الرأي في فقراته بعدد (5) محكمين، ثم أخذ آرائهم بعين الاعتبار.

صدق الاتساق الداخلي:- حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (20) من معلمي ذوي الإعاقة السمعية، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون في حساب مدى ارتباط كل عبارة بأداة الدراسة، فكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (3) يوضح معاملات الارتباط الكلية لمحاور الاستبانة

محاور الاستبانة	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
الصعوبات التي تعزى إلى المقرر الدراسي.	0.775	دال عند 0.01
الصعوبات التي تعزى إلى طرق التدريس.	0.845	دال عند 0.01
الصعوبات التي تعزى إلى الوسائل التعليمية.	0.760	دال عند 0.01
الدرجة الكلية	0.786	دال عند 0.01

من خلال الجدول السابق يتضح أن الاستبانة تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الداخلي.

ثبات الاستبانة:

وتم التأكد من ثبات الاستبانة باستخدام كلاً من:-

1- **معامل الفاكررنباخ:**- تم استخدام معامل الثبات (الفاكرونباخ) لحساب ثبات الاستبانة وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS للبيانات التي تم الحصول عليها من العينة الاستطلاعية كما هو موضح بالجدول التالي :-

جدول رقم (4) يوضح حساب ثبات محاور الاستبانة باستخدام معامل الثبات الفاكرونباخ

محاور الاستبانة	عدد العبارات	معامل الثبات الفاكرونباخ
الصعوبات التي تعزى إلى المقرر الدراسي	10	0.920
الصعوبات التي تعزى إلى طرق التدريس	10	0.906
الصعوبات التي تعزى إلى الوسائل التعليمية	10	0.877
الدرجة الكلية	30	0.901

من خلال نتائج الجدول السابق نستطيع القول أن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

2-بطريقة التجزئة النصفية:- حيث تمت تجزئة عبارات الاستبانة إلى نصفين العبارات الفردية في مقابل العبارات الزوجية، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون في حساب مدى الارتباط بين النصفين، وجرى تعديل الطول بمعامل سيبرمان وبراون وبمعامل حساب جتمان فكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (5) يوضح حساب ثبات محاور الاستبانة باستخدام طريقة التجزئة النصفية

محاور الاستبانة	معامل الارتباط بيرسون	معامل جتمان	معامل سبيرمان وبراون
الصعوبات التي تعزى إلى المقرر الدراسي.	0.775	0.872	0.874
الصعوبات التي تعزى إلى طرق التدريس.	0.845	0.912	0.915
الصعوبات التي تعزى إلى الوسائل التعليمية.	0.760	0.863	0.864
الدرجة الكلية	0.786	0.882	0.884

من خلال نتائج الجدول السابق نلاحظ أن أبعاد الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

نتائج الدراسة:

نتائج السؤال الأول:

والذي ينص على: ما هي الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلّم مهارة القراءة باللغة الانجليزية من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية والتي تعزى للمقرر الدراسي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والمتوسط الحسابي لعام لاستجابات أفراد العينة، كذلك الانحرافات المعيارية والانحراف المعياري العام، والأوزان النسبية، ودرجات الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاستبانة فكانت النتائج كالآتي:

الجدول رقم (6) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجات استجابة أفراد عينة الدراسة على محور الصعوبات التي تعزى للمقررات الدراسية

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الصعوبة	الرتبة
قلة ارتباط موضوعات القراءة بواقع الحياة اليومية.	1.7	0.71	%85	كبيرة جداً	5
افتقار المحتوى للموضوعات الحديثة.	1.61	0.48	%80.5	كبيرة	7
طول المقرر الدراسي لمادة اللغة الانجليزية.	1.63	0.49	%81.5	كبيرة	6
صعوبة المفردات اللغوية التي يتضمنها النص القرائي.	1.81	0.41	%90.5	كبيرة جداً	3
افتقار دروس القراءة للصور الدالة على محتوى القطعة القرائية.	1.30	0.47	%65	متوسطة	10
قلة تلبية محتوى المقرر لاهتمامات ورغبات الطلاب.	1.48	0.53	%74	كبيرة	8
قلة التركيز على تنمية مهارة القراءة بشكل محدد.	1.81	0.41	%90.5	كبيرة جداً	2
قلة مناسبة دروس القراءة للزمن المخصص للحصة.	1.91	0.14	%95.5	كبيرة جداً	1
عدم وضوح أهداف تدريس القراءة في كل وحدة دراسية.	1.40	0.51	%70	كبيرة	9
صعوبة تقويم مهارة القراءة بشكل منفصل بسبب وجود الكثير من المهارات المركبة.	1.77	0.43	%88.5	كبيرة جداً	4
المتوسط الحسابي العام	1.64	0.45	%82.1	كبيرة	

من خلال الجدول السابق نلاحظ توافق كبير لأفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المحور والذي يبحث في الصعوبات التي تواجه تلاميذ المرحلة الثانوية في تعلّم مهارة القراءة باللغة الانجليزية التي تعزى للمقررات

الدراسية، بمتوسط حسابي عام (1.64) وبانحراف معياري عام (0.45) وبوزن نسبي بلغ (82.1%) حيث جاءت استجابات أفراد العينة الأكثر ارتفاعا على فقرات هذا المحور كالآتي:-

العبارة الثامنة: (قلة مناسبة دروس القراءة للزمن المخصص للحصة) حيث جاءت استجابات أفراد العينة على هذه الفقرة بالموافقة بمتوسط حسابي (1.91) وبانحراف معياري (0.14) وبوزن نسبي (95.5%) حيث جاءت استجابات أفراد العينة على هذه الفقرة بنسبة كبيرة جداً، حيث تأتي هذه العبارة في المرتبة (الأولى) من حيث درجة الصعوبة.

العبارة السابعة: (قلة التركيز على تنمية مهارة القراءة بشكل محدّد) حيث جاءت استجابات أفراد العينة على هذه الفقرة بالموافقة بمتوسط حسابي (1.81) وبانحراف معياري (0.41) وبوزن نسبي (90.5%) حيث جاءت درجات الموافقة على هذه الفقرة بنسبة كبيرة جداً، حيث تأتي هذه العبارة في المرتبة (الثانية) من حيث درجة الصعوبة.

العبارة الرابعة: (صعوبات المفردات اللغوية التي يتضمنها النص القرائي) حيث جاءت استجابات أفراد العينة على هذه الفقرة بالموافقة بمتوسط حسابي (1.81) وبانحراف معياري (0.41) وبوزن نسبي (90.5%) حيث جاءت درجات موافقة أفراد العينة بنسبة كبيرة جداً، حيث تأتي هذه العبارة في المرتبة (الثالثة) من حيث درجة الصعوبة.

نتائج السؤال الثاني:

والذي ينص على: ما هي الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلّم مهارة القراءة باللغة الانجليزية من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية والتي تعزى لطرق التدريس؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والمتوسط الحسابي لعام لاستجابات أفراد العينة، كذلك الانحرافات المعيارية والانحراف المعياري العام، والأوزان النسبية، ودرجات الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاستبانة فكانت النتائج كالآتي:

الجدول رقم (7) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجات استجابة أفراد عينة الدراسة على محور الصعوبات التي تعزى لطرق التدريس

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الصعوبة	الرتبة
قلة مناسبة طرق التدريس المستخدمة لأهداف تعليم القراءة.	1.69	0.47	84.5	كبيرة جداً	2
قلة مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.	1.61	0.48	80.5	كبيرة	4
قلة مراعاة أنماط التعلّم (سمعي/بصري) بين الطلاب.	1.30	0.47	65	متوسطة	9
كثرة استخدام اللغة العربية أثناء الشرح.	1.59	0.5	79.5	كبيرة	5
قلة التدرج في تطبيق مراحل تدريس النص القرائي (قبل/أثناء/بعد) القراءة	1.61	0.47	80.5	كبيرة	3
قلة الاهتمام بتصحيح أخطاء القراءة عند الطلاب.	1.30	0.46	%65	متوسطة	10
قلة استخدام طرق تدريس فهم المقروء	1.51	0.5	%75.5	كبيرة	7
عزوف بعض المعلمين على استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة.	1.77	0.43	%88.5	كبيرة جداً	1
ميل المعلم إلى استخدام النمط التقليدي في التدريس.	1.55	0.5	%77.5	كبيرة	6
قلة الاهتمام بالتحضير المسبق لدروس القراءة.	1.20	0.41	%60	متوسطة	8
المتوسط الحسابي العام	1.51	0.46	%75.65	كبيرة	

من خلال الجدول السابق نلاحظ توافق كبير لأفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المحور والذي يبحث في الصعوبات التي تواجه تلاميذ المرحلة الثانوية في تعلّم مهارة القراءة باللغة الانجليزية التي تعزى إلى طرق التدريس، بمتوسط حسابي عام (1.51) وبانحراف معياري عام (0.46) وبوزن نسبي بلغ(75.65%) حيث جاءت استجابات أفراد العينة الأكثر ارتفاعا على فقرات هذا المحور كالآتي:-

1- **العبارة التاسعة:** (عزوف بعض المعلمين عن استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة) حيث جاءت استجابات أفراد العينة على هذه الفقرة بالموافقة بمتوسط حسابي (1.77) وبانحراف معياري (0.43) وبوزن نسبي (88.5%) حيث جاءت استجابات أفراد العينة على هذه الفقرة بنسبة توافق كبيرة جداً، حيث تأتي هذه العبارة في المرتبة (الأولى) من حيث درجة الصعوبة.

2- **العبارة الأولى:** (قلة مناسبة طرق التدريس المستخدمة لأهداف تعليم القراءة) حيث جاءت استجابات أفراد العينة على هذه الفقرة بالموافقة بمتوسط حسابي (1.69) وبانحراف معياري (0.47) وبوزن نسبي (84.5%) حيث جاءت استجابات أفراد العينة على هذه الفقرة بنسبة توافق كبيرة جداً، حيث تأتي هذه العبارة في المرتبة (الثانية) من حيث درجة الصعوبة.

3- **العبارة الخامسة:** (قلة التدرج في تطبيق مراحل تدريس النص القرائي (قبل / أثناء / بعد) القراءة) حيث جاءت استجابات أفراد العينة على هذه الفقرة بالموافقة بمتوسط حسابي (1.61) وبانحراف معياري (0.48) وبوزن نسبي (80.5%) حيث جاءت استجابات أفراد العينة على هذه الفقرة بنسبة توافق كبيرة حيث تأتي هذه العبارة في المرتبة (الثالثة) من حيث درجة الصعوبة.

نتائج السؤال الثالث:

والذي ينص على: ما هي الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلّم مهارة القراءة باللغة الانجليزية من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية والتي تعزى للوسائل التعليمية؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والمتوسط الحسابي لعام لاستجابات أفراد العينة، كذلك الانحرافات المعيارية والانحراف المعياري العام، والأوزان النسبية، ودرجات الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاستبانة فكانت النتائج كالآتي:

الجدول رقم (8) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجات استجابة أفراد عينة الدراسة على محور الصعوبات التي تعزى للوسائل التعليمية

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الصعوبة	رتبة السؤال
ندرة تواجد الوسائل التعليمية داخل المدرسة.	1.71	0.46	%85.5	كبيرة جداً	3
قلة توفر الدعم الفني الكافي لصيانة الأجهزة ومعامل اللغة الإنجليزية	1.40	0.51	%70	كبيرة	10
قلة توظيف الوسائل التعليمية الحديثة في تنمية مهارات القراءة.	1.61	0.48	%80.5	كبيرة	6
قلة استخدام الطلاب للوسائل التعليمية الحديثة.	1.75	0.44	%87.5	كبيرة جداً	1
لا يكفي الوقت المخصص للحصة لاستخدام الوسائل التعليمية بشكل فاعل في تنمية مهارة القراءة.	1.59	0.5	%79.5	كبيرة	7
قلة توفر الوسائل التعليمية الحديثة داخل حجرة الفصل الدراسي.	1.63	0.48	%81.5	كبيرة	5
ضعف قناعة بعض المعلمين باستخدام الوسائل التعليمية الحديثة.	1.51	0.5	%75.5	كبيرة	8
قلة توفر قاعة مصادر داخل بعض المدارس.	1.71	0.45	%85.5	كبيرة جداً	2
الوسائل التعليمية المستخدمة لا تثير دافعية التعلّم لدى الطلاب.	1.46	0.52	%73	كبيرة	9
وجود بعض الصعوبات في كيفية استخدام بعض الوسائل التعليمية الحديثة.	1.65	0.48	%82.5	كبيرة	4
المتوسط الحسابي العام	1.60	0.48	%80.1	كبيرة	

من خلال الجدول السابق نلاحظ توافق كبير لأفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المحور والذي يبحث في الصعوبات التي تواجه تلاميذ المرحلة الثانوية في تعلّم مهارة القراءة باللغة الانجليزية التي تعزى للوسائل التعليمية بمتوسط حسابي عام (1.60) وبانحراف معياري عام (0.48) وبوزن نسبي بلغ (80.1%) حيث جاءت استجابات أفراد العينة الأكثر ارتفاعا على فقرات هذا المحور كالآتي:-

العبارة الرابعة: (قلة استخدام الطلاب للوسائل التعليمية الحديثة) حيث كانت استجابات أفراد العينة بالموافقة بمتوسط حسابي (1.75) وبانحراف معياري (0.44) وبوزن نسبي (87.5%%) وبنسبة توافق كبيرة جداً، حيث جاءت هذه العبارة في المرتبة (الأولى) من حيث درجة الصعوبة.

العبارة الثامنة: (قلة توفر قاعة مصادر داخل بعض المدارس) حيث كانت استجابات أفراد العينة بالموافقة بمتوسط حسابي (1.71) وبانحراف معياري (0.46) وبوزن نسبي (85.5%) وبنسبة توافق كبيرة، حيث جاءت هذه العبارة في المرتبة (الثانية) من حيث درجة الصعوبة.

العبارة الأولى: (ندرة تواجد الوسائل التعليمية داخل المدرسة) حيث جاءت استجابات أفراد العينة على هذه الفقرة بالموافقة بمتوسط حسابي (1.71) وبانحراف معياري (0.46) وبوزن نسبي (85.5%) وبنسبة توافق كبيرة جداً، حيث تأتي هذه العبارة في المرتبة (الثالثة) من حيث درجة الصعوبة.

نتائج السؤال الرئيس:

والذي ينص على: ما هي الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلّم مهارة القراءة باللغة الانجليزية من وجهة نظر عدد من معلمي اللغة الانجليزية؟ وللإجابة على التساؤل الرئيس للدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية لكل محور من محاور الدراسة فكانت النتائج كالآتي:

الجدول رقم (9) النتائج الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محاور الاستبانة

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الصعوبة	الرتبة
الصعوبات التي تعزى للمقرر الدراسي	1.64	0.45	%82.1	كبيرة	الأولى
الصعوبات التي تعزى لطرق التدريس	1.48	0.46	%74.22	كبيرة	الثالثة
الصعوبات التي تعزى للوسائل التعليمية	1.60	0.48	%80.1	كبيرة	الثانية
الصعوبات التي تعزى للمتوسط الكلي	1.57	0.46	%78.80	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق بأن المتوسط الحسابي الكلي للاستبانة بلغ (1.57) والانحراف المعياري الكلي بلغ (0.46) والوزن النسبي الكلي بلغ (78.80%) وهذه القيم تؤكد على أن الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلّم مهارة القراءة بالغة الانجليزية بشكل إجمالي توجد بدرجة كبيرة وذلك من وجهة نظر عدد من معلمي اللغة الانجليزية عينة الدراسة، حيث جاء المحور الأول (الصعوبات التي تعزى إلى المقرر الدراسي) في المرتبة الأولى من بين تلك الصعوبات بمتوسط حسابي عام (1.64) وبانحراف معياري عام (0.45) وبوزن نسبي (82.1%) وبدرجة توافق كبيرة،

وجاء المحور الثالث (الصعوبات التي تعزى للوسائل التعليمية) في المرتبة الثانية من بين تلك الصعوبات بمتوسط حسابي عام (1.60) وبانحراف معياري (0.48) وبوزن نسبي (80.1%) وبدرجة توافق كبيرة أيضا، وجاء المحور الثاني (الصعوبات التي تعزى لطرق التدريس) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي عام (1.48) وبانحراف معياري (0.46) وبوزن نسبي (74.22%) وبدرجة توافق كبيرة هو أيضا.

نتائج السؤال الرابع:

والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور /إناث)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) ودرجة الحرية، ومستوى المعنوية، لاستجابات أفراد عينة الدراسة فكانت النتائج كالآتي :

الجدول رقم (10) يوضح استخدام عدد من الأساليب الإحصائية لتحديد الفروق في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة

عدد فقرات الاستبانة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
30 فقرة	ذكور	49	25.3	2.6	0.95	54	0.355
	إناث	49	24.2	2.9			

يتضح من النتائج المتحصل عليها من الجدول السابق بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور / إناث) ويرجع ذلك من وجهة نظر الباحث ان الذكور والإناث يعانون من ذات الصعوبات ولا تأثير لجنس الطالب على مدى احساسه بهذه الصعوبات.

الاستنتاجات: بعد الرحلة التي خضناها في هذه الدراسة والطواف في فصولها نستنتج أن:

1. وجود صعوبات كبيرة متعلقة بالمقرر والمنهج الدراسي من حيث جدواه، وتماشيه مع ميول الطالب وجموده، وعدم مرونته، وكثافته وصعوبته، كذلك وجود مشاكل وصعوبات متعلقة بالوسائل التعليمية من حيث توفرها وقدرة المعلم على استخدامها، ومدى توافقها مع المناهج المعطاة، وبعض المشاكل الأخرى المتعلقة بالطالب نفسه من حيث عدم رغبته في تعلّم اللغة الانجليزية، وانعدام الدافعية لديه في تعلّمها والخوف من الخطأ، وعدم ثقته بنفسه وبعض المشاكل المتعلقة بالمعلم من حيث عدم مقدرته على إيصال المعلومة بشكل جيد، وعدم إتقانه للغة الانجليزية، واستخدامه لطرق تدريس تقليدية غير متماشية مع المقررات الدراسية وميول الطالب وقدرته الاستيعابية، بالإضافة إلى طرق التدريس

وقلة تنوعها، وعدم قدرة المعلمين على اتقانها واستعمالها، وعدم قدرة المعلمين على استخدام واختيار طرق التدريس المناسبة.

2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).

التوصيات: بعد الرحلة التي خضناها في هذه الدراسة والطواف في فصولها يوصي الباحث ب :

1. إخضاع معلمي اللغة الانجليزية لعدد من الدورات لإكسابهم القدرة والكفاءة اللازمة التي تمكنهم من أداء واجباتهم بشكل جيد.
2. استخدام الأساليب التربوية الحديثة في تدريس الطلاب والعمل على ابتكار وسائل جديدة بما يتلاءم والبيئة والثقافة والمجتمع الذي نعيش فيه.
3. العمل على توعية التلاميذ والأسر والمعلمين بأهمية اللغة الانجليزية وحّثِّهِمْ على تعلّمها واتقانها بشتى السبل.
4. العمل على تدريس اللغة الانجليزية في سن مبكر بما لا يؤثر في تعلّم الطفل للغته الأم وبما يسمح له بإتقانها وتعلّمها بشكل جيد.
5. إخضاع مناهج اللغة الانجليزية للتغيير بشكل مستمر بما يتناسب والتطور الحاصل في هذا المجال أو ذاك.
6. العمل على تهيئة البيئة والجو المناسب للطلاب لمساعدتهم في اكتساب المعلومة بشكل جيد.
7. الاهتمام بالكتاب المدرسي للغة الانجليزية وإعداده بطريقة جيدة تساعد الطالب على الفهم والاستيعاب.
8. توفير الدعم المادي والمعنوي لمعلم اللغة الانجليزية بما يتيح له أداء واجباته بشكل جيد.

المقترحات: يقترح الباحث:

1. إجراء العديد من الدراسات التي تبحث في موضوع الدراسة بشكل أكثر دقة وأكثر تعمقا.
2. على المسؤولين في الهرم التعليمي اخذ نتائج هذه الدراسة ونتائج الدراسات السابقة والتي ستليها بعين الاعتبار ووضعها في إطار البحث.
3. تكوين عدد من اللجان العلمية والمتخصصة في كل مجال على حدة لوضع كافة الحلول الممكنة لمعالجة كل تلك المشكلات التي تحول دون السماح للتلميذ من تلقي العلم والتعليم بالشكل الذي يحقق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية، ووضع هذه الحلول في إطار التنفيذ.

قائمة المراجع

أولا: المصادر:

1- القرآن الكريم، سورة الروم، الآية (22).

ثانيا: المراجع العربية:

2- أحمد الحجاجي (2002) الصعوبات التربوية المصاحبة للتجربة السعودية في تطبيق منهج التربية الوطنية كما يدركها معلمو المرحلة الثانوية، قسم أصول التربية، كلية التربية -جامعة الملك سعود (رسالة ماجستير غير منشورة)

3- أحمد بدوي زكي (1999) معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية. - بيروت: د-ن.

4- آدم بن شامي العمري (1426هـ) الأساليب والإجراءات المتبعة في تقويم مهارة التحدّث باللغة الانجليزية لطلاب المرحلة الثانوية في مدارس مدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، كلية التربية، جامعة أم القرى. (رسالة ماجستير غير منشورة)

5- إيمان البخاري، هاشم نيازي (2008) أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارتي الاستماع والتحدّث من وجهة نظر معلمات ومشرفات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة. (رسالة ماجستير غير منشورة)

6- إيمان عمار فادي (2007) واقع استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المديرات والمشرفات، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة. (رسالة ماجستير غير منشورة)

7- بشير آدم عبدالله (2014) ."تعلّم اللغات الأجنبية في السودان الانجليزية والفرنسية". - مجلة كلية التربية، ع (8).

8- تمارا مشهور حلبي (2015) المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الانجليزية في مدارس مديريات نابلس الحكومية، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، فلسطين. (رسالة ماجستير)

9- خديجة خيرو على العريمي (2021)."الصعوبات التي تواجه الطلبة في تعلّم مهارات اللغة الإنجليزية". - المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع9، ج3.

10- راشد عيطة الزهيري (2008) أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الانجليزية من وجهة نظر الأكاديميين والمعلمين والمشرفين في مكة والطائف، كلية التربية، جامعة ام القرى. (رسالة ماجستير غير منشورة)

11- رياض الزيعلي (2008) أثر استخدام أحد برامج الحاسب الآلي على تعلّم قواعد اللغة الانجليزية لطلاب الصف الأول ثانوي بمدينة جدة، كلية التربية، جامعة أم القرى. (رسالة ماجستير)

12- سامي حامد عابد الضمور (2013) مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة الأول الثانوي في مديريات التربية الكرك من وجهة نظر المعلمين، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط. (رسالة ماجستير)

13- سلطان الحازمي (1426هـ) .تعليم اللغة الانجليزية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية – دراسة استطلاعية حول كلية المعلمين في أبها".- مجلة ، ع7.

14- سلطان حسن المزيني (2021) ."الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في تعلّم مهارة القراءة باللغة الانجليزية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية".- مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة،ع (115) يوليو.

15- شفيقة كحول (2012) "صعوبات تعلّم اللغة الانجليزية، دراسة ميدانية على ضوء آراء أساتذة المرحلة المتوسطة بمدينة بسكرة".- مجلة العلوم الإنسانية، ع (24).

16- شيرين الحسيني، محمد خريم (2010) خلاصة أبحاث الطلائع في صعوبات اللغة الانجليزية في المدارس الفلسطينية. – د-م: مؤسسة النيزك للتعليم المساند والإبداع العلمي.

17- عائشة الحوشاني عبدالرحمن النصيان (2020) ."واقع الممارسات التدريسية لمعلمات اللغة الانجليزية في تعليم مهارة الكتابة في المرحلة الثانوية" .- مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر،ع (158) ج2.

18- عائض السبيعي، أحمد مناصرة (2017) "واقع استخدام التعلّم الإلكتروني في تدريس مادة اللغة الانجليزية بالمرحلة المتوسطة لمدينة الطائف". – مجلة البحث العلمي في التربية، ع18.

19- عبد العزيز المشاري (2005) مشكلات تدريس اللغة الانجليزية في المدارس الحكومية الثانوية من وجهة نظر المعلمين، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. (رسالة ماجستير غير منشورة)

20- علي الرباعي وثريا العلمي (2005) "صعوبات تعليم الكتابة باللغة الانجليزية في جامعة آل البيت من وجهة نظر الطلاب والمعلمين". – مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

21- فواز القرني (2009) الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلّم مهارات القراءة باللغة الانجليزية بمدينة مكة، كلية التربية، جامعة أم القرى. (رسالة ماجستير غير منشورة)

22- فواز عقل (2002) "التدريس الفعال لدى معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية في مدينة نابلس" .- مجلة جامعة النجاح للأبحاث في العلوم الإنسانية، مج (16)2.

23- متعب المطيري (2008) المشكلات التدريسية لمعلم اللغة الانجليزية للمرحلة الابتدائية بمحافظة المهد، جامعة أم القرى، مكة المكرمة. (رسالة ماجستير غير منشورة)

24- محمد خلف البشـــرى (2016) الصـــعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوســـطة في تعلّم مهارات القراءة باللغة الانجليزية بمدينة جدة في ضـــوء المقررات المطورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة. (رسالة ماجستير غير منشورة)

25- معيض الحليس (2012) أثر استخدام استراتيجية التعلّم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الانجليزية لدى تلاميذ الصـــف الســـادس الابتدائي، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة. (رسالة ماجستير غير منشورة)

26- هنيت محمود مرزا (2018) "تقويم برنامج دورات اللغة الانجليزية المكثفة بالجامعة العربية المفتوحة للمملكة العربية السـعودية من وجهة نظر الطلبة". – المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسـية، ع(4).

ثالثا : المراجع الأجنبية :

27- Allen, katy (2008) primary school teachers and problems faced with teaching the English language. Tanzanian episcopal conference center.

28- Crystal, D. (2003) English as a global language 2nd Ed. Cambridge University press.

29- Melor . y. sulaiman. A . kamrul.m. and I shak N (2013) languge learning difficultis A mong malaysian gifted student permata pinter national gifted center Asian social science, 9(15)